

هذه منظومة جامعة في علم البيان تسمى

فاكهة الخوان

في نظم اعلى درر علم البيان

للعامة المحقق الشيخ محمد حبيب الله

ابن ميايبي الجكني ثم اليوسي نسبا المدني

مهاجرا الشنقيطي اقلها حفظه الله ونفع به المسلمين آمين

وفي ذيل بعض أبيات هذه المنظومة تقريرات لطيفة للناظم

اقتطفها من حاشيته الواسعة على منظومته هذه ، وستطبع هذه الحاشية التي

هي كالشرح لهذه المنظومة الجامعة لشوارد فن البيان قريبا ان شاء الله تعالى

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

كلمة الناشر

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

أما بعد فإن الآثار في علم البلاغة من أجل ما يجب نشره لخدمة التنزيل
البليغ وافته ، ولا سيما إذا كان الأثر لعالم بجائته أمين في النقل غائص على
أسرار الفن كأستاذنا^(١) الكبير الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي : فقد جمع
في منظومته هذه المسماة « فاكهة الخوان في نظم أعلى درر علم البيان » زبدة
ما في « التلخيص » وشروحه وحواشيه ، و « ألفية السيوطي » وشروحها ،
وغير ذلك من كتب الفن للمتقدمين والمتأخرين ، مع الايضاح والبسط
والإشارة إلى الشواهد ، مع حسن الترتيب والتقريب والتهذيب . فهي مذكرة
للباحث ، وممهدة للطالب سبيل الاطلاع على فن البيان . فجزى الله مؤلفها
خيراً ونفع بعلمه المسلمين .

حسام الدين القديمي

(١) إذ كان قد تفضل بإجازتي بعولفاته وبعض مروياته ، وحضرت بعض
مجالسه العلمية ، وسمعت من لفظه منظومته « هدية المغيث في أمراء المؤمنين في
الحديث » وتعليقاته عليها ، وقرأت عليه هذه المنظومة « فاكهة الخوان »
وتعليقاتها ، أمتع الله العلم بطول بقائه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال محمد حبيب الله من بعد الابتداء بيسم الله
الجَمَكِيُّ اليوسفي نسبا المدني المالكى مندهبا
الحمد لله عظيم الشأن معيلم البيان للانسان
ثم صلاته مع السلام على الرسول ابلغ الانام
وانه البدور في الظلام وصحبه أئمة الاسلام
وبعد فالبيان علم نافع ولقمام متقنيه رافع
وهذه منظومة فريده في علمه راتقة مفيدة
حررت نظمها ابتغاء الأجر وانختم بالدين وطول العمر
مستقصياً للفن غاية على حسب ما ألهمني الله علا
وربما أجبت عن ايراد مؤيداً لما له اعتمادى
وهى تفيد أهل الابتداء كما تفيد أهل الانتهاء
سميتها فاكهة الخوان فى نظم أعلى درر البيان
والله أسأل تمام نظمي على المراد مع حسن الختم

﴿ مقدمة ﴾

تشمعل على نوعين النوع الأول فى مبادئ علم البيان العشرة
والنوع الثانى منها فى تقسيمه من أوله لآخره إلى المجاز والتشبيهة والكناية

النوع الاول من المقدمه فى نظم عشرة المبادئ المفهيمه
والثانى فى تقسيمه لغايه مجاز او تشبيه او كناية

﴿ النوع الاول منها ﴾

حد البيان عن أولى الاتقان إيضاحه بغاية البيان

علم به يعرف سوق المعنى بطرق للبلغاء تعنى
يختلف الوضوح في الدلالة بها عليه وزد مقاله
مع رعاية لما الأحوال قد تقتضيه هكذا قد قالوا
وبعضهم قد حده بأبينا إذ قال في تعريفه وأحسننا
بأنه علم به الدراية لنوعى المجاز والكناية
كذلك للتشبيه وهو أصوب والسعدذا الحد لديه أقرب^(١)
موضوعه لدى رعاة الأدب جميع ما يدعى بلفظ عربى
من حيث اليراد لآى معنى متحد به البليغ يعنى
لآخر الذى علمت مما سبق فى الحد الذى قد تما
واضعه أرباب ذا الفن كما أبو عبيدة له قد^(٢) اتسمى
ومن كلام الخالق استمداده كذا من الحديث أيضاً زاده
ومن كلام العرب أما فضله فكان من أفضل علم كاه^(٣)
مسائل له قضايا تعرب عن نوعى المجاز حيث يطلب
كذا عن التشبيه والكناية والحكم فرضه على الكفايه
أما اسمه الذى به يزدان مها سألت عنه فالبيان
نسبته بها تمام الأرب إذ هو من ضمن علوم الأدب
فائدة له لدى الذكى فهم كلام الله والنبي

(١) أى لقوله فى المطول قبيل بحث التشبيه : والاقرب ان يقال علم البيان علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكناية الخ والمجاز المراد به ما يشمل الاستعارة والمجاز المرسل كما صرح به السيد فى حاشيته . واطلاق المجاز على المرسل والاستعارة معلوم عند أهل الفن لأن الاستعارة مجاز علاقته المشابهة كما علم فلذلك قلت لنوعى المجاز الخ . (٢) فى نسخة « له الوضع اتسمى » .
(٣) وقوله : فكان من أفضل علم كاه . كاه فيه مرفوع على انه اسم كان أو توكيد لاسم كان المستتر أى فكان علم البيان كاه ويدخل معه فى ذلك المعانى والبديع من أفضل علم من علوم الشرع وعلوم المعقول .

بمحيث لا يوجد أى خطأ في فهم ذين باتفاق الملا
وهكذا منها حصول ملكه بها اقتدار مدرك قد ادركه
غايته تصديق خير الرسل في جميع ما جاء به لذا اقتفى
إذ منه تستبين للقرآن صفة الاعجاز مدى الأزمان
وذلكم سعادة الدارين يوجبها مع زوال الزين

النوع الثانى من المقدمة

في تقسيم فن البيان إلى المجاز والتشبيه والكناية

قسم ذا الفن أولوا الدرايه مجازاً^(١) أو تشبيهاً أو كناية
والأول أقسمه إلى أقسام ثلاثة تذكر في نظامى
فى الثانى منها بحث الاستعارة يأتى ببسط واضح العبارة
وبعد ذا التشبيه والكناية من بعده كانت بها النهاية
وكل ذا نظمت فى أبواب ثلاثة تهدى أولى الألباب
فى ضمنها تلتفى فصول جامعها فى الفن شأن من وعاهارافعه
والاستعارة جعلت خاتمه لها لأقسام لها ملائمه
فقلت سائلا من المعين عوناً على الاتمام والتبيين

(١) قوله مجازاً الخ منصوب بنزع الخافض وهو إلى ومذهب الجمهور أن حذف حرف الجر مع غير أن وأن المصدريتين ومثلها عند ابن هشام «كى» لا ينقاس وقال الأخفش الأصغر يقاس إذا أمن اللبس كما إذا تعين الحرف كما هنا وتعين مكان الحذف وقد ارتكبه كثير من الفحول كابن مالك اكتفاء بسماعه فى الحرف المحذوف كما إذا سمع فى «الى» فيجوز للمولدين القياس عليها وارتكابه وهو شائع ذائع فى منظومات البلغاء . واختلف فى النصب هل المنصوب مفعول به حقيقة أو على التوسع بحذف الحرف والنائب عند البصريين هو الفعل الذى هو عندنا الآن وهو لفظ قسم . فقولهم منصوب بنزع الخافض أى عنده . وعند الكوفيين النزع هو الناصب فالباء الالة ويصح تضمين قسم معنى جعل أى جعل أرباب البيان فن البيان (مجازاً أو تشبيهاً أو كناية) وأوهنا بمعنى الواو .

الباب الأول

في ذكر أقسام المجاز الثلاثة وهي انجاز في الاسناد
والمجاز في المفرد والمجاز في المركب

القسم الاول

في انجاز في الاسناد

إن المجاز جاء في الاسناد	وجاء في الكلمة بالافراد
وفي المركب فأما الأول	فخده الذي عليه عولوا
اسناد فعل أو مؤدى معنى	فعل لغير ماله ذا يعنى
لأجل ما من الملابس مع	قرينة مائة لما امتنع
اى عن إرادة لاسناد إلى	ما هو له وذا مجازاً جملاً
عنهم باثبات وعقلها وقد	يدعى مجازياً فذا له اطرد
وهو له ملابسات شتى	بها جميع البلغاء أقتى
يلابس الزمان والمكانا	وهكذا المفعول حيث كانا
وسبباً كصائم نهاره	ونهر جار كذا اعتباره
وعيشة راضية أيضاً وسا	لت الأباطح مثال قد رسا
وأخرجت أثقالها الأرض وقع	من ذا وشبهه ذا كثير ما امتنع
كمثل أنبت الربيع البقلا	وشبهه مما عليك يتلى
كفد بنى المدينة الأمير	والشبهه فى كلامهم كثير

تتمة

في انقسام قرينة المجاز العقلى إلى لفظية ومعنوية

ثم القرينة له لفظية	وقد ترى كذلك معنوية
فقول من يجهل حاله ورا	أنبت فى مثالنا الذى جرى
إن العلى ربنا جل على	جميع الاشياء قد يرذوا اعتلا
وهزم الجند الأمير وهو فى	قصر له لفظية عنهم تفى

والمعنويةُ صدور الأول من الموحد وشبهه الجلى
وكاستحالة قيام المسند بمسند اليه ذكره ارتدى
كقوله جاءت بي الحجة اليك فافرح بي وأبق الصحبه

(القسم الثاني)

في المجاز في المفرد وتذكر فيه الاستعارة غير التمثيلية في خمسة فصول

أما الذى فى مفرد ففيه أقول ناظماً لما تُتلفيه
حد المجاز هو ما استعمل فى غير الذى الوضع له قبل بى
وهو على علاقة قد اشتمل ومع صارف قرينة حصل
فان تلك العلاقة المشابهه كأسد يذكر فيمن شابهه
فباستعارة لديهم يوصف وفى فصول بعد ذا تُعرَّف
وان تكن بغير ذاك تحصل علاقة فهو المجاز المرسل
مثل المسببية المرعيه والسببية وكالكليه
جعل الأصابع بأذان ورد لذامناً فى الكتاب لا يرد
او اعتبار ووصف ما كان وما اليه أمر قد يؤول فاعلما
وكالمجاورة والآليه والبديية ولازميه (١)
ومثل تسمية شىء باسم محل أو بنى الخلول سُمى
كقوله جل «فنى رحمة» لا تعدل به فهو مثال قد علا
وغير هذه إليها يرجع كما السيوطى إليه ينزع (٢)
مثل التعلق أو العموم كذلك الاطلاق من المعلوم
والمبدلية مع الخصوص ونحو ذاً وهو كثير ذكره
ومنه أصلى ومنه تبعى فى كتب الفن سرارة مهرة
وذا بما قد كان مشتقاً رعى

(١) هى كون الشىء يوجد عند وجود شىء آخر وجوباً نحو طلع الضوء اى الشمس فالضوء مجاز مرسل علاقته اللازمية لأنه يوجد قطعاً عند وجود الشمس .
(٢) أى يذهب وهذا قاله السيوطى فى شرح ألفيته فى علوم البيان .

وأول ما كان في اسم جنس فباستعارة له التأسي (١)

﴿ الفصل الأول ﴾

من فصول الاستعارة في تقسيمها بالذات إلى تصريحية ومكنية وتخيلية.

فصل والاستعارة المذكوره	تجىء في ثلاثة محصوره
منها التي تدعى بتصريحية	ثم التي يدعونها مكنية
ثم التي يدعون تخيلية	وهذه تلازم المكنية
أما التي يدعون تصريحية	مقدّمًا لها على المكنية
فهى التي بما به شبه قد	صرح فيها لاسوى هذا فقد (٢)
نحو رأيت أسدًا يحل في	وسط حمام مثالها يفى
وحيثما طوى ذكر ماسبق	فيها بذكر لازم له التحق
وما سوى مشبه ما ذكرنا	فيها فذى مكنية لن تنكرا
وما بها إثبات لازم يدل	على المشبه به الذى اختزل
فهى التي تدعى بتخييلية	ولا ترى إلا مع المكنية
هذا الذى القوم كمثل نشبت	أظفار موت بالبرا إذ وثبت
قد شُبّهت بالسبع الذى علم	ثم اسمه لها استعير إذ فهم
ثم طوى النطق به استعاره	مكنية وفى ذه العبارة
دل عليه حيث أبدى لازمه	كذكره أظفاره الملازمه
وذكرها يدعى بتخييلية	فهذه كيفية جليه
ان قيل كتب اللغة الأظفار لم	تخصص بها السبع كيف ألم
قلنا كفت غلبة استعمال	تخصيصه بها على الاجمال
وفى حديث بنى الاسلام	إجراء هاتين له إحكام
وكل ما قدمت دون لوم	فيها تبعث فيه رأى القوم

(١) أى له الاقتداء بها فى كونها تسكون أصلية تارة وتبعية تارة أخرى فهو كذلك أيضا . (٢) أى بحسب وفى نسخة «صرح فيها وسوى هذا اتفقده» .

فاخترتهُ لانه انمولُ والبلغا قداً عليه عولوا
وان أردت باقي المذاهب فيها لكشف جملة الغيايب
فدونك استفده مما أذكره فيما يلي هذا كما أحرره

الفصل الثاني

في بيان المذاهب في المكنية

هذا وفي مكنية مذاهب كل ما استحسن فيها ذاهب
وهي بالاستقراء خمسة تمتد وهو الذي لصاحب الكشاف
فمذهب السلف والجمهور وحدها يوسف في اليهود
لفظ المشبه الذي استعمل في مع ادعاء أنه عين الذي
واختار رد التسمية إلى يجعلها قرينة المكنية
عكس الذي ذكره القوم ورد وأفردت لديه تخيليه
لكنه لا توجد المكنية وقيل بل توجد كل منها
والحق أن مذهب الكاكي وقال بهض من بدأ الفن وج
وحيث لم يوجد له تصريح من الخلاف الذي قد ذهبوا
ومذهب القزويني الخطيب

كل ما استحسن فيها ذاهب
ومذهب السلف منها المعتمد
وليس فيها غيره بشف
مضى وقد حفظ في الصدور
بقوله (١) في حده المردود
مشبه به لديه ذا اصغاني
به يشبه ورأيه انبذ
مكنية فيما له قد أصلا
ثم قرينة لها مكنية
مذهبه المحققون خير رد (٢)
من التي يدعونها مكنية
لديه إلا مع تخيليه
بدون الاخرى في الذي له اتسمي
من رامة وقع في ارتباك
قولاً جميلاً ليس فيه من حرج
بما له به آتى التلويح
إليه حمله عليه أصوب
فيها وكم رواه من نجيب

(١) في نسخة « من قوله » . (٢) في نسخة « أي رد » .

أز يضم التشبيه في النفس بلا
ثم له يثبت ما اختص بما
لديه ذا التشبيه بالممكنه
نحو لسان الحال بالشكايه
ومذهب العصام لا أطيل
أوهى ما ذكر من لازم ما
وحرر المحققون رد ما
ذكر سوى مشبه قد اعتلى
يدعى مشبهاً به قد علما
يدعى والاثبات بتخييليه
أنطق فاحفظ كامل الدرايه
بدن كره إذ ما له دليل
به يشبه كما قد فهما
عدا الذي للقوم قد تقدما

(تتمة)

ولم يجب أن يذكر المشبه
بل تارة بلفظه الحقيقي
وذكره بلفظه المجازي
فيها بلفظه على ذا نيهوا
يدن كره البليغ ذو التحقيق
طوراً لأهل الفن ذو جواز

(الفصل الثالث)

في بيان المذاهب في قرينة الممكنية

فصل وفي قرينة الممكنيه
فهي برأى القوم والخطيب
إثبات لازم المشبه به
وذلك الاثبات عنهم جزماً
وذاً تخييل لدى الخطيب مع
كداً لدى القوم بلا خلاف
كإله السعد الامام يصطفى
إذ القرينة لها طوراً تقع
واعترض المصام ذا وانتصرا
وصاحب الكشاف حيث شاع في
كون ملائم المشبه به
عدة أقوال لهم مرويه
الجهيد المحقق الأديب
فيها لما شبه محكوماً به
بلفظ تخييلية يسمى
مكنية لها التلازم وقع
وغالباً لصاحب الكشاف
فيما أفاد دون باقي السلف
كالنقض تحقيقيةً وتبعم
لما عن القوم بها قد ذكرا
ملائم المشبه الذي اقتفى
مستعملاً فيه لدى المنتبه

يجملها استعارةً مصرحة في^(١) إذا باعلاق^(٢) ولن أرجحه
أما السمر قندي فبالذي مضى عن صاحب النشاف قد كان قضي
لكن مداره على وجود ذلك^(٣) له^(٤) وعدم الوجود^(٥)
وصاحب الكشف عنده على شيوع الاستعمال أولاً جملًا
ثم السمر قندي عنهم قُرب مذهبه المذوق فهو أصوب
ويوسف قرينة المسكنيه يقول قد تكون تحقيقيه
أى مستعارةً لأمر حققا في الحس أو في العقل إذ به ارتقى
وتارة تكون تخييليه وتارة حقيقةً جلييه

﴿ الفصل الرابع ﴾

في تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية

فصلٌ وقسمها إلى أصلية وتبعية ترى جلييه
فالاستعار حينما اسم جنس كان ولو أول باسم الجنس
كحاتم ولم يكن مشتقا كأسد يرمى جنوداً رشقا
ومثل قتل زيد استعيرا لشدة الضرب له كثيرا
فهذه استعارة أصلية فاعةً بنفسها مرضيه
وحيث كان ما استعير فعلا أو كان حرفاً مثل في تجلى
أو كان مشتقا من الأسماء مثل اسم فاعل كنجو جاني
فهذه استعارة تسمى بالتبعية إليها تنحى
لجريانها بفعل أو سمي قد كان مشتقا كما تقدما

(١) أى فى هذا التركيب . (٢) أى سواء وجد المشبه ملائم يشبهه ملائم المشبه به أو لم يوجد للمشبه ملائم يشبهه ملائم المشبه به . (٣) أى ملائم يشبهه ملائم المشبه به . (٤) أى المشبه .
(٥) أى وعدم وجوده فأل فيه عوض عن الضمير . (٦) فى نسخة (المذوق ما هو لديه مذهب) وفى غيرها (المذوق ما فى ذا اليه يذهب) .

من بعد أن تجري في مصدر ما علمت كالنطق وقتل علماً^١
كما تسمى أن جرت في الحرف بالتبعية بدون خلف
من بعد إجراء لها في العرف في متعلق لمعنى الحرف
أعني بمعناه هنا الكايا إذ ذلك المراد لا الجزئياً
كلا ابتدا في «من» والانتها في معنى «إلى» فهي لذلك قد تفي
ظرفية كذا فمعنى في جلا فيها كالاستعلاء في معنى على
فقدى المعاني كلها كايه ليست معاني مطلق الحرفيه
إذ لا يؤدي الحرف إلا معنى جزئياً إذ بذلك أصلاً يعني
وهو له تعلق بالكلية إذ كان فيه ذا اندراج كلي
مثالها في الحرف دين عضل جاء بنص في جذوع النخل

﴿ الفصل الخامس ﴾

في تقسيم الاستعارة مطلقاً من حيث ما يعرض لها إلى مرشحة ومجردة ومطلقة

والاستعارة إذا ما قرنت بما يلائم الذي شبه به
تدعى المرشحة إذ قد قويت نحو رأيت أسداً له لبد
فالمستعار منه من ملائمه وان بما لاءم ما استعير له
تدعى المجردة إذ قد جردت كقند رأيت فيه أيضاً أسداً
وهي إذا لم تقترن محققه إذ أطلقت عن كل تقييد بما
كقند رأيت اليوم في الحمام بعد القرينة التي تبينت
المستعار منه عند المنتبه بذكر ما لاءمها فرشحت
بداخل الحمام ذلك الأسد لبدته إذ هي من ملازمه
قد قرنت فذلك عند النقلة عن المبالغة حيث بعدت
له سلاح للأعادي جرداً بنا ولا هنا تسمى مطلقه
لاءم ما من ذين قد تقدما أسداً إذ أطلق في الكلام

(١) وفي نسخة : مضي ولو قدر ذلك فيهما .

وعندهم أكثر في المبالغة ترشيحها إذ هي فيه سابقه
أى هو أكثر من الاطلاق فيها كما جرى بالاتفاق
كما يرى الاطلاق ذو التمهيد أكثر في ذلك من المنجريد
وليس يعتبر ترشيح ولا تجريد إلا بعد أن تكلا
وإنما تكمل بالقرينة وهي المقيدة لها المبينه

(القسم الثالث)

في المجاز في المركب ، وهو مبحث الاستعارة التمثيلية

مركب المجاز لفظ ركباً مستعمل في غير ما قد جلباً
وضماً له إن لملاقة ومع قرينة مانعة ذلك وقع
أى من إرادة الذى وضع له فحده يخرج ما لن يدخله
وهولدى أهل البيان ينقسم إلى استعارة ومرسل علم
ان كانت الملاقة المشابهة بطرفها ذلك ذا قد شابهه
فهي استعارة بتمثيليه تدعى وتمثيلاً بنى الكيفيه
وهكذا تدعى بتمثيل على سبيل الاستعارة الذى علا
إن وجه تلك هيئة منتزعه من عدة فيه ترى مجتمعه
كقوله لأحد تردددا فى أمر انى أراك مبعدا
مقدماً رجلاً وعن ذا أخرى لها تؤخر تهاب الأمر
وحيثما فشا له استعمال فمثلاً يدعى له الاجلال
إذ لا يغير لى ذوى الفطن^(١) منعاً كمثل الصيف ضيعت اللبن^(٢)
ومالك نجل المرحل^(٣) ذكر ذلك بنظم للفصيح كالدرر
وقل لمن يطلب شياً فأت عن يديه ويك الصيف ضيعت اللبن

(١) قال ابن مالك فى جمع التكسير ولفظة فعل أى كريمة ومرى وكسرة وكسر وسدرة وسدر وحكمة وحكم وانمة ونعم وفطنة وفطن . (٢) منصوب على الظرفية كما فى الصحاح وكذا فى تاج العروس . (٣) اسمه مالك وترجمته فى بنية الوعاة .

وتكسر البناء لأن المثلاً جرى على أنثى خطاباً أولاً
وان تكن غير المشابهة لم يسمه القوم قديماً بعلم
وهو مجازٌ مرسل مركب نحو مع الركب هو اى يذهب
ونحو قدولت مسرات الصبا ولم أجد عن الممات مهربة
ووصفوا النوعين بالتجريد أيضاً وبالترشيح ذى التأيد

(خاتمة)

في حصر أقسام الاستعارة وأسمائها وبيان طرفيها وشبه ذلك
خاتمة جئت بها تبياناً تفيد من قد قصد البيان
فيها حصرت ما من الأقسام للاستعارة مع الأسمى
وربما أفدت فيها حكماً للاستعارة يزيد فهمها
فالمستعار منه أو له هما أى طرفاها باتفاق العلماء
وادع المشبه بمستعار له تفرز بالاصطلاح الجارى
أما المشبه به فمستعار منه وحيثما أردت المستعار
فانه لفظ الذى شبه به وقائل ذا مستعير فانقيه
والاستعارة التى الكلام فيها مضى أيضاً لها أقسام
دونك ما أفاده العطار مما به لاسكنها الاظهار
منها التى تدعى بتصريحيه مع كونها كذلك تخيليه
ثم التى يدعونها مكنيه كذلك ما يدعون تخيليه
وانقسمت أيضاً لتمثيليه وغيرها ما هى تصريحيه
وغير تمثيلية تنقسم أيضاً لأقسام لديهم تعلم
مطلقة ثم إلى مجردة والمرشحة أيضاً مسندة
صكنا إلى أصلية تنقسم وتبعية بهذا مجزم

(١) ومن شعر المتنبي :

آلة العيش صحة وشباب فلذا وليا عن المرء ولي

ثم التي تدعى بتصرفه
تجى بأقسام لها محققه
كذا إلى أصلية عليه
والمرشحة ثم تنقسم
فانها تكون تمثيلية
وغير تمثيلية قد تنقسم
إلى المرشحة والمجردة
وبعض ذى الأقسام ذو تصادق
هذا الذى حقه العطار
ثم انقسام ذى بلا شك إلى
والاستعارة بالاعتبار
لها اعتبارات تفيد علما
لذلك قد تدعى بتحقيقه
وباعتبار طرفيها تنقسم
ففى اجتماع ذين فيما يمكن
تدعى الوفاقية أما الممتنع
فللعناد سم بالناديه
ومن ذه نوع التهكميه
وباعتبار جامع قريبه
وباعتبار ذين ثم الجامع
فما اقتضاه العقل والحس كما
وقال بدر الدين نجل مالك
إذ هي من حيث بناؤها على
خمس أقسام لأن ما جمع

مع كونها كذلك تخييليه
إلى المجردة ثم المطلقة
وتبعية ترى مرضيه
مكنية قسمين كل قد علم
وغيرها بصفة جليه
إلى ثلاث حد كلها علم
ثم إلى مطلقة مؤيده
والبعض ذو تباين مفارق
وعلمه تصحبه الأنوار
أصلية وتبعية جلا
تزيد عما كان للعطار
أقسامها كل يزيدا اسما
عكس التي تدعى بتخييليه
قسمين كل منها لنا علم
فيه اجتماع لها مستحسن
فيه اجتماع ذين حينما سمع
هذى فتعرف بها علانيه
كذلك ما تدعى بتعليقيه
ظاهرة وضدها الغريبه
سنة أقسام بغير دافع
بين فى التلخيص ذاك محكما
بحصرها فى خمسة للسالك
ما كان تشبيهاً بوفى العقلا
لطرفيها مطلقاً حيث وقع

يكون حسياً كذاك الطرفان أو هو عقلي وذان حسيان
أو عقليان مع كون الجامع عقلياً اذ ليس لذا من مانع
أو الذي استعير حسي وما له قد استعير للعقل انتمى
أو عكس ذى فهذه الأقسام هى التى لحصرها تُرام
لكل ذى الأقسام بالبرهان أمثلة توجد فى القرآن
أما إذا ما الطرفان اجتمعا فى الحس والجامع فى ذانوعا
إذ بعضه عقلي وبعض حسي كقدر أيت اليوم عين الشمس
تريد كالشمس بحسن الظلمة وفى النبأة عظيم الهمة
فذا الذى أسقط بدر الدين من هذه الأقسام بالتعيين
قلت لعل ذلك لانتفاء مثاله فى الذكر باستقراء
والجامع الذى إليها ينمى فى مبحث التشبيه وجهها يسمى

(فصل)

فى الحث على الاعتناء باجراء الاستعارة وذكر أن الأصوليين يطلقونها
على كل مجاز، و بيان أن المجاز والاستعارة موجودان فى القرآن وشبه ذلك

فى الاستعارة للاذكياء يطلب إتقانك للاجراء
لاذكرك الأحكام فى الأقراء فذاك بالأحكام غير جأى
ويطلق التقرير والاجراء على بيانها لمن يشاء
وللأصوليين تطلق على كل مجاز مرسل كيف جلا
ونقلوا عن الامام السامى أعنى الذى دعى بالعصام
أن لم يقم عن عرب دليل عليه من كلامهم تمويل
على المجاز ثم الاستعارة ولست أرى هذه العبارة
لأن كون ذين فى التنزيل ونحوه من أعظم الدليل
أعنى وجود صورة المجاز والاستعارة بلا إعواز
إذ وردا فى أحسن الحديث وفى كلام العرب والحديث

وكوننا لم نلف في القرآن ذا مجاز اشتراطه قد نبدا
كذا ذه استعارة أيضا فلا شرط لذلك باتفاق العقلا
والنحو والاصول أيضا قبل ما دون كل منها وعلما
لم يتقرر حد كل قاعده من ذين منها تستفاد فائده
بل في كلام العرب ما دل على وجود ذين فيه^(١) نصا اعلى
بغما به قد جزم المعصام ليس له وجه ولا احكام

(فصل)

في بيان الفرق بين الاستعارة والكذب بالقرينة
وبينها وبين التشبيه بذكر الطرفين فيه دونها ونحو ذلك
وهي بما من القرينة نصب لها على القصد تفارق الكذب
لذلك تلزم لها القرينه اذ لا تحقق بلا قرينه
وليس يذكر بها وجه الشبه ولا الاداة التي ترى مستعذبه
وليس بين الطرفين يجمع فيها كتشبيهه على ذا اجمعوا
واصلها التشبيه حينما حذف من طرفيه واحد كيف الف
مع حذف وجه الشبه الذي قصد والحذف للاداة مثل ما عهد^(٢)
وطرفا التشبيه حتما يلزم ذكرهما فيه بهذا يجزم
بدا بدا الفرق و بان كونها ابلغ منه فاستحق صوتها

(فصل)

في حد قرينة الاستعارة وأنواعها
و بيان معنى العلاقة سواء كانت لها أو للمجاز المرسل وشبه ذلك
المانع الصارف ذهن السامع عن الحقيقي من المواقع
حد القرينة ونوعين ترد لفظية حالية فيما عهد
فما بها يلفظ في التركيب لفظية في حدها القريب
أما التي من حال من تكلمها تفهم أو من واقع قد علما

(١) أي في كلام العرب في القاموس الذي هو موضوع لكلام العرب خاصة ما نصه ونحوه
في كلامه تكلم بالمجاز ثم قال والمجاز خلاف الحقيقة (٢) في نسخة « أيضا يطرده »

فهي التي تُعرفُ بالحاليه
إلى ثلاثة من الأنواع
وقد تُرى أيضاً أموراً ما أُبى
فان تماقوا المدل والايمانا
وثالثُ الأنواع بالامعان
معنى العلاقة هو المناسبه^(٢)
وواجبٌ فيها اعتبار العرب
فمثل أن يطلق لفظ السبب
يكفي وليس واجباً أن ينقلا
كما يرى الفيث على النبات

ونوع القرينة اللفظيه
تكون أمراً واحداً للواعي^(١)
كل لها كقول بعض العرب
فان في أيماننا نيرانا
حصولها من عدة المعاني
بين الحقيق وما قد ناسبه
لنوعها وشرطٌ غيرُ ذا أبي
على المسبب جموع العرب
في كل جزئي متى ما حصل
في ذلك الاطلاق بالاثبات

(فصل)

في مراتب أنواع المجاز في الحسن
وأحسن المجاز تمثيليه
وبعد هذه المجاز المرسل
ممكنية بعد فتصريحه
في الحسن هذا في المجاز الأكل

(فصل)

في محسنات الاستعارة

محسنات الاستعارة تعد
أولها رعي جهات الحسن في
وزيد بدها عن الحقيقه
ومن محسناتها المسكله
رابعها أن لا يُرى وجه الشبه
بمحسب من الألفاظ
والبعد من رائحة التشبيه
إذ شم تلك مبطل للغرض
أما التي تدعى بتخييليه

خمساً بكتب الفن ذكرها طرد
تشبيها فهو بذلك يقى
اذ رشحت لحسنها طريقه
ان لا تُرى بين الوري مبتذله
في غاية الخفاء فادر المرتبه
وان بنا قد قيل بالجواز
لفظاً محسن لدى النبيه
منها فشمها لذاك ما ارتضى
حيث تُرى تابعة الممكنيه

(١) أي للحافظ . (٢) في نسخة « ثم العلاقة هي المناسبه » .

فحسنها لحسن متبوع لها يكون تابعاً فحسن كلها
﴿فصل في بيان المجاز بالزيادة أو الحذف وتغير الاعراب بسبب ذينك﴾
ثم من أنواع المجاز ما وُصف بزيادة لفظ أو بلفظ قد حذف
فحصل التغيير في الاعراب بسبب الأمرين في ذا الباب
مثاله ليس كمثل علا شئ وجاء ربك الأعلى تلا

﴿الباب الثاني﴾

في التشبيه وبيان أركانه وأقسامه ووجهه
وان أردت الحد للتشبيه بما به يمتاز للنبية
فهو الدلالة على مشاركة أمرٍ لآخر بمعنى شاركة
ليس على وجه استعارة متى كان بنحو الكاف ذلك ثبتنا

﴿مبحث حد الدلالة مطلقاً﴾

وذكر دلالة التضمن ودلالة الالتزام المذكورتين في فن البيان
أما الدلالة فحدها عُرف مما يلي هذا بما نظماً أصف
فهم لأمرٍ عند أهل العلم من امرٍ أو تهيينه للفهم
وحدنا لها هنا به نجر لذكر ما منها بدأ الفن يقر
وهي دلالة التضمن وما تدعى بالالتزام عند العلماء
والالتزام شرطه الذهني لا الخارجى فشرطه منفي
فتان تقبلان للخفاء وللوضوح كل ذين جائي
كلاهما عقليتان أو ما للالتزام قط لمقل تنعى
فان تقم قرينة على عدم قصد الذى بلفظ هاتين يؤم
فهو مجاز وإذا لم تقم قرينة فللكناية نعى
ثم من المجاز ما انبنى على ما كان تشبيهاً لذلك ذا علا^(٢)

﴿أركان التشبيه وما يتعلق بها﴾

أركانه أربعة فطرفاه ركنان والوجه وبعده الأداة

(١) أى التشبيه (٢) أى ارتفاع شأنه لبناء الاستعارة عليه وكثرة أقسامه وفوائده .

وهي كأنَّ ثمَّ مثلٍ والذي كانَ بمعناه وكافٍ احتذى
مثاله في الحس زيدا كالقمر زيد مشبه بيدرٍ قد ظهر
والبدر في مثلنا المشبه به وبالكاف على ذا نيهوا
والحسن وجه الشبه المراد فذا بيانه الذي يراد
إيلاء نحو الكاف ما شبه به أصل بعكس ما عداه فانتبه

﴿ تقسيم التشبيه ﴾

باعتبار ذكر أركانها أو حذفها إلى ضعيف وقوى ووسط
وباعتبار هذه الأركان إلى ضعيف وقوى ووسط
ما منه وجه شبه قد حذفنا مع الأداة بقوى عرفا
وحيثما أربعة الأركان والمتوسط الذي قد ذكرنا
وجه فقط أو الأداة قط بلا ذكر لركنٍ رابع قد عقلا
﴿ تقسيم طرفي التشبيه إلى حسيين وعقليين ومختلفين ﴾

وطرفاه حسيان مثل ما مثل أو بعقليين وسما
كالعلم كالحياة في كونها جهتي ادراكٍ كما قد علما
وربما مختلفين وقعا كالموت والسبع حيث اجتمعا
ذو الحس ما يدرك بالحس وما عداه ما كان لعقلٍ ذا انما
ويلحق الوهمي بالعقلي ككتاب غول ذي من الوهمي
إذ ليس في الوجود غول عهدا كما بذلك الحديث (١) وردا
مع أنه لو كان مدركاً لقر أن ليس يدرك بما عدا البصر
وهكذا قد ألحق الوجداني به كذرة أولوا العرفان

﴿ تقسيم التشبيه ﴾

باعتبار طرفيه إلى أربعة أقسام مع التقييد أو الاطلاق في المفردين أو اختلافها
وباعتبار الطرفين ينقسم أربعة مثال كلها علم

(١) في نسخة « كما بذلك الصحيح وردا »

تشبيه مفرد بمفرد كما
والمفردان حيث يوجدان
إما بوصف أو سواه مما
فالمفردان دون تقييد كخذ
أما إذا ما قيذا فمثل من
شبه بالذي على الماء رقم
أو واحد من ذين كان قيذا
كالشمس كالمراة في كف الأشال
كمثل تشبيه الشقيق المفرد
وعكسه مركب بمفرد
مثل نهار شابه زهر الربى
ورابع تشبيه ما قد ركبا
في بيت بشار مثل ذا كما
مثاله يأتي وقد تقدم
فطلقان أو مقيدان
له تعلق بوجه يسمى
تشبيهه بالورد في نطق ورد
يسعى بدون طائل طول الزمن
فسميه حينئذ مثل العدم
وأطلق الآخر فيما أسندا
أو عكسه وبمركب حصل
بنشر أعلام على زبرجد
شبه في قول بلخ مسند
بمقعر الليل إذا ما جلبا
بمثله في هيئة تركبا
بروى بيت البحري^(١) محكما

(تقسيم التشبيه)

باعتبار تعدد طرفيه إلى أربعة أقسام أيضا

وطرفاه حيث ما تعددا
إلى الذي يدعى بمقفوف وما
كذا إلى تسوية وجمع
أن تذكر المشبهات أولا
ثم التي بها تشبهه على
وما هو المفروق أن يؤتى بما
ثم بآخر وآخر كما
فالنشر مسك صدره المقدم

يلقى انقسامه كما قد وردا
يدعى بمفروق على ما علما
وكل واحد بمحد مرعى
على طريق عطف أو غير جلا
ترتيبها عرف بهذا الأولا
شبه مع مشبه به سما
ورد في بيت لمن قدما
والختم أطراف الألف عنم

(١) هو قوله يصف فرسا محجلا :

تري أحجاله يصعدن فيه
والجهاه بالفتح السحاب الذي لا ماء فيه .

وان تعدد المشبه فقط فذا بذى تسوية قد انضبط
وعكسه تشبيه جمع وهو ما مثله في قوله كأنما (١)

﴿ تعريف وجه الشبه ﴾

وانقسامه إلى خارج عن حقيقة الطرفين وغير خارج عنها
ما الطرفان اشتركا فيه دعى وجهاً وخارجاً وغيره وعى
مثال ما فيه اشتراك وقما للطرفين ضوء نور لهما
من ذلك قبيل النحو في الكلام يرونه كالمخ في الطعام
فوجوده الصلاح يوجد وبانعدامه الكلام يفسد
وزعم أن النحو حيث كثرا يضر لا ما قل جهل وافترا
لأنه إن كل الكلام كان له الكمال والاحكام
والاشتراك فيه تحقيقاً يقع وربما يكون تخيلاً لمع
وغير خارج عن الحقيقة يجيء فيه فانتويج تحقيقه
تمام ماهية او جزءاً يرى كجنس او فصل على ما قررا
وخارج عن الحقيقة صفه وهي على نوعين أى تلك الصفه
منها الحقيقية كالحسيه للجسم أو عقلية نفسه
ثم الاضافية كالازاله للحجب في التشبيه بالغزاله (٢)

﴿ انقسام وجه التشبيه ﴾

إلى ثلاثة أقسام اجمالاً ، وسبعة تفصيلاً
ووجهه يكون ذا انقسام أيضا لعدة من الأقسام (٣)
فانقسمه للواحد والذى انجمل كواحدٍ ومتعددٍ كل
والذى اختلف فالحسي بعض له وبعضه عقلي
وكذا يوصف بالحسي وهكذا توصف بالعقلي

(١) يشير إلى قول الشاعر « كأنما تبسم عن لؤلؤ الخ » .
(٢) أى بالشمس يعنى أن الازالة لا تعقل الا باضافتها إلى المزال كالحجاب في
تشبيهنا الحجة بالشمس فالاضافية هي ان يكون معنى ومتملة بالشئ كالازالة والحجاب .
(٣) وفي نسخة « إلى ثلاثة من الأقسام »

وطرفا الحسى حسيان فقط لدى أئمة البيان
لمنع أن يدرك بالحس عدا ما كان حسياً كما تأيدا
وطرفا العقلى عقليان أو حسيان أو منوعان^(١)
فذا أعم منه إذ يجوز أن يدرك حسى بعقلٍ ذا قن
فالواحد الحسى مثل الحمرة ولذة الطعم ومثل الصفرة
والواحد العقلى كالعراء عن الافادة وكاجتراء^(٢)
والوجه في هُنَّ لباسٍ يحتمل للحس أو للعقل كل قد نقل^(٣)
ووجه الحسى يجي مركبا كالطرفين في مثال يجتبي
وهو كأن مع مشار النقع في بيت بشار عظيم الوقع
قد قيل قبل قوله بشار قد كان ممن قبله يفار
أى من امير الشعر في كأننا قلوب في بيتٍ لطيف المعنى
وربما ركب نم ركبا من طرفيه واحد قد جلبا
كما من التمثيل بالشتيق مر وعكسه أيضا كذلك استقر
وربما الحسى مركبا بدا والطرفان مفردان أبدا

(١) بأن يكون المشبه عتليا والمشبه به حسيا كتشبيه العلم بالنور في الهداية فان كلا من الوجه وهو الهداية والمشبه وهو العلم عقلى والمشبه به وهو النور حسى ؛ او يكون المشبه حسيا والمشبه به عقليا كتشبيه العطر بمخلق الكريم في ارتياح النفس وطيبها به . (٢) هو مصدر اجترأ اجترأ فهو مجترئ .

(٣) أى فكل من القولين قد نقل فقد ذكرها السعد في المطول عند قول صاحب التلخيص وهو باعتبار الطرفين إما تشبيهه مفرد بمفرد وهما غير متقيدين كتشبيه الخد بالورد وكذا ذكرها الدسوقي في حاشية مختصر السعد ناسبا القول بكون الوجه في الآية حسيا لصاحب الكشاف وكونه عقليا ذكره الدسوقي دون تعيين لقائله . ومن شواهد كونه حسيا قول الجهمدى :

إذا ما الضجيج ثنى عطفها تثنت فسكانت عليه لباسا
وعبارة الزمخشري في الكشاف عند الآية لما كان الرجل والمرأة يعنتقان ويشتمل كل واحد منهما على صاحبه في عناقه شبه باللباس المشتمل عليه قال الجهمدى
إذا ما الضجيج ثنى عطفها تثنت فسكانت عليه لباسا
وهذا البيت يوجد في كتاب مجاز القرآن لعز الدين بن عبد السلام فراجع .

كمثل قوله وقد لاح إلى
ومن بديع ذلك^(١) نوع آتى
أى التى تلفى عليها الحركة
وهو على وجهين وجه اتصل
بأزيها تجر يدها عن غير ما
مع اختلاف حركات تلفى
فهو كبرق حينما لاح ينى
وهيئة السكون فيها وارد
يقعى جلوس البدوى المصطفى
أو مع غيره كوصف عاشق
وما هو العقلى مما ركبها
فى عدم النفع بأمر طيب
ويقع الخطأ^(٢) إذا انتزع من
ووجهه الحسى إن تعددا
ونوعه العقلى كحدة النظر
فى طائر شبه بالفراغ
والمتعدد إذا ما يختلف
كحسن طلعة ومثل شرف
فيها إذا شبه بالشمس أحد
وينزع الوجه من التضاد
لنكته التلميح والتهمك

نور فى انتهاء بيت نقل
وهو الذى يجىء فى الهيئات
مثل استدارة ترى فى حركة
بالغير كالمراة فى كف الأشل
حركة من وصف جسم علما
للجسم والمثال ليس يخفى
مثل انفتاح وانطباق المصحف
للمتنبيء مثال شاهد
بأربع مجدولة لم تجدل
قدمد صفحة كدأب الواق
مثاله فى كالحمار جلبها
مع تحمل شديد التعب
أقل مما منه نزعته قمن
مثاله كاللون والطعم بدا
ومثل إخفاء السفاد والحذر
فانه فى ذلك ذو استغراب
مثاله فيما يلي هذا ألف
شأن الحسى وعقلى ينى
هذا الذى فيما تعدد اطرد
إذا ينزل كالاتحاد
كحاتم إن لبخيل تنتمى

﴿ انقسام التشبيه ﴾

باعتبار وجهه إلى تمثيل وغيره

وباعتبار الوجه يقسم إلى تمثيل أو سواه عند العقلا

(١) أى المركب الحسى. (٢) بابدال الهمزة التالقاءعدة المشار لها بقول البوتى

والهمز إن أفردته حقا أو خففه بالذى قد سبقا

أما الذي سمي تشبيلاً فما للمتعدد لديهم ذو انما^(١)
بأن يكون هيئة منزعجه من عدة فيه أنت مجتمعته
وذا مثاله بغير منع يوجد في بيت مثار النقع
وغيره مثاله كالصالح كأحر الكبريت ذى المدائح

(انقسام التشبيه)

باعتبار وجهه أيضاً إلى مجمل ومفصل

وباعتباره كذا للمجمل كهند بدر وإلى مفصل
وهو الذي ذكر وجه الشبه فيه كبدري الكمال المنتهى
وحذف وجه الشبه الغالب أن يقع وهو الجمال الماضي الحسن
وذكره كما ذكرنا أولاً فيما دعاه البلغاء مفصلاً

(انقسام التشبيه)

باعتبار وجهه إلى قريب مبتدل وإلى غريب بعيد

وباعتباره إلى القريب ذى الابتدال وإلى الغريب
ذى الحسن وهو بالتأمل حصل كالشمس كالمرآة في كف الأشل
والوجه كلما تراه بعداً رقى وحسنه بذلك اطردا
وربما فعل للقريب شيء به يلحق بالغريب
حتى يصير حسناً دقيقاً مستهذباً مستظرفاً رقيقاً
فالحسن في ذلك لديهم قد فشا للبلغاء نحو أيها الرشا
فدق وجه ذلك التشبيه ولطفه استبان للنبية

(انقسام التشبيه)

باعتبار أدواته إلى مؤكد ومرسل ويذكر التشبيه البليغ في قسم المؤكد منه

وباعتبار الأدوات ينقسم إلى مؤكد ومرسل علم
ما تذكر الأدوات فيه قد دعى ومرسل في عرفهم كيف وعى
وسمي المرسل بالتأييد لأنه أرسل عن تأكيد

(١) في نسخة « للمتعدد نماه العلماء » .

أما الذى منه الأداة تحذفُ فهو المؤكد بذاك يعرف
وهو كثير فى الكتاب وأقل منه استعارة كما بعض^(١) نقل
مثال ذكرها سعيد كالأسد وحذفها كقولنا زيد أسد
والوجه إن مع الأداة ينحذف فهو بتشبيهه بليغ قد وصف
ومنه ما فيه المشبه إلى مشبه به أضيف فاعتلى
كقوله على لجين الماء كما قد اشتهر فى الالتقاء
وذاك من بيت شهير فى الأسس لابن خفاجة أديب الأندلس^(٢)

﴿ انقسام التشبيه ﴾

باعتبار الغرض منه إلى مقبول ومردود
ومنه مقبول إذا بالفرض وفى ومردود لغيره ارتضى
فدو القبول ما المشبه به أعرف بالوجه لذا طأنت به
أو كان فى الوجه لدى المخاطب مسلم الحكم بدون حاجب
أو كان فى إلحاق ناقص أتم بكامل والغير رده أنختم

﴿ الغرض من التشبيه أمور ﴾

منها ما يعود للمشبه وهو الغالب ومنها ما يعود للمشبه به
وغرض الناطق بالتشبيه فى عدة أشياء لديهم قد يفنى
وغالباً يرجع للمشبه ونادراً إلى المشبه به
فالأول الغالب وهو ما ترى مصدراً به بنظم ظهراً
بيان إمكان وجوده بأن يكون أمراً بالقرابة اقترن

(١) المراد بالبعض صاحب المثل المأثور ففيه ما نص المراد منه والاستعارة فى القرآن قليلة لكن التشبيه المضمرة الأداة كثير وكذا فى فصيح الكلام اه . بلفظه
(٢) هو بضم الهمزة والذال واللام اقليم عظيم بالمغرب كما فى مستدرك تاج
العروس على القاموس عند مادة «دلس» وفى حاشية الصبان على الأشموني عند
قول ابن مالك «قال محمد هو ابن مالك» ما نصه والاندلس بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح الذال وضم اللام ثم قال كذا فى شرح ميارة على متن العاصمية فى
فصل المزارعة ثم نقل عن بعض انه رأى نصاً بضم الهمزة والذال أيضاً وفى حاشية
الخضري هنا الاندلس بفتح الهمزة والذال وحكى ضمها اه . بلفظه

يمكن أن يدعى امتناعه
شاهد إمكان الوجود لا يشق
وهامنا التشبيه ضمنى كما
بيان حالة المشبه على
كمثل تشبيه لثوب أسودا
وكذا قامت إلى تثنت
وقدر حاله كقول قائل
فى الضعف والقوة كالبنيان
وقوله فيها اثنتان وارد
والفرق بينه وبين الحال
تقرير حاله بذهن السامع
وقوله إن القلوب قد ورد

بعض خلاف سائر الجماعه
إذ قد أتى فى قوله فان تفق
علم من مثال ذلك محكما
ما كان من أوصافه منها جلا
بلون أسود سواه عهدا
إن لحسنه عظيم أنه (١)
أصبحت من ليلي كحال الذاهل
وهكذا فى الزيد والنقصان
فى نحو هذا فهو فيه شاهد
الجهل فيها دون هذا التالى
كرقم ذا على المياه الضائع
لذلك شاهداً لطيفاً لا يرد

(١) الأنة بفتح الهمزة هى المرة الواحدة من الأنين يقال أن يشن وأنا وأناة
وقى مستدرك تاج العروس على القاموس عند أن الحنيفة المفتوحة ما نصه : وما
يستدرك عليه الأنة الأنين ورجل أنة فننة كهجرة فيها أى بليغ وأنت القوس
تحن أنينا الأنت صوتها ومدته عن أبى حنيفة وأنشد لرؤبة :

تحن حين تجذب المحطوما أنين عبرى اسلمت حميا

له . بلفظه . قلت وقد وردت الأنة فى أشعار العرب من ذلك قول الشاعر

فا ذنب اعرابية قذفت بها صروف النوى من حيث لم تنك ظنت

تمنت أحاديث الرءاء وخيمة بنجد فلم يقدر لها ما تمنت

لها أنة بمد الغدو وأنة سحيراً ولولا انناها لجنت

إذا ذكرت ماء العذيب وطينه ورد حصاه آخر الليل حنت

هـ . وقولى وكذا قامت الخ اشترت به إلى قول الشاعر

إذا قامت لحاجتها تثنت كأن عظامها من خيزران

ومحتمل فى اعراب الشطر الأخير من هذا البيت ان تكون ان فعل امر وتكون

عظيم نائبة عن المصدر المحذوف أى ان أنة عظيمة وإضافة عظيم لانة من إضافة

العظمة إلى الموصوف حينئذ ويحتمل ان تعرب ان على انها حرف توكيد واسمها

عظيم أنة وخبرها حرف الجر مع نية كائن ومما جافى ذكر انين المشتاق قول الشاعر

أن الفؤاد غداة البين منشحطاً نوح الطليل إذا كل الأطباء

وذا المشبه به فيه أتم في الوجه والميلُ لذلك الأتم
تزيينه لسامعٍ كأسودا تشبيهه بمقلة الطيبي بدء
تشويبه أيضاً لديه فهو قد عدم الذي ذكرنا من عدد
كوجه مجدور لدى من أدركه^(١) بقدر قد نقرته اللديك
وللمثال وإذا أشار قد وقع أيضاً فهو شاهد ورد
سابعها استطرافه وإمما في صورتين ذاك قد تحته
إبرازه في صورة المتنع عرفاً لأحدى صورتين قدوعى
مثالها تشبيهه فم موقد يبحر مسك موجه من عسجد
وأن يكون مطلقاً لا يحضر في الذهن بل حضوره مستند
أو عند ما مشبه في الذهن يحضر فالحضور في ذا يعنى
ويقع الغرض في التشبيه تعظيم ما شبه كالتنويه
أيضاً به وحسن الاعتقاد فيه وضده كذاك بادي
وللاهانة أو الترهيب منه أو التشويق للهجيب

﴿ ما يعود للمشبه به ﴾

من أغراض التشبيه وهو نوعان

أما الذي يعود للمشبه به من الأغراض للنتبه
فانه نوعان معروفان للمعلم من أولى البيان
إيهام أنه أتم مما شبه في الوجه الذي قد أتم
وهو الكثير وسواه قلاً فذا هو الأول قد تجلى
وتوعه الثاني كمثل جائع شبه وجهاً برغيف نافع
والأول المدعو بالمقلوب وغيره الاظهار للمطلوب
وحسن قلبه له يرتاح وهو بيت وبدا الصباح
هذا إذا أريد إلحاق لما نقص مطلقاً بزائد مما
وحيث لا يراد ذلك بالأحسن في جمع شيئين بأمر بحسن
إلى التشابه المدول كتشا به يليه لفظ دمي ذا فشا

وجاز تشبيه كفرة الفرس بضوء صبح وأجاد من عكس

(خاتمة)

في بيان أن أصل الاستعارة التصريحية والمكنية التشبيهية فهما متفرعتان عنه
وان قدستا عليه وإنما أخر عنها لقصد استقصاء فروعه الكثيرة وفوائده الخطيرة

وأصل الاستعارة التشبيهية وذلك من تقريرها وجيه
إذ حينما حذف منه ما عدا مشبهاً به كرمت أمدا
صار استعارة وتصريحية توجد في إجراءاته عليه
وحيثما حذف منه ما عدا مشبهاً عكس الذي قبل بدأ
صار استعارة وبالكناية قد عرفت عند أولى الدراية
على الذي مضى من اعتبار علاقة فيها بالاعتبار (١)
ومن قرينة وذ كر ما لزم لما بنى (٢) قد كان طيه علم
لأن مبنى الاستعارة على أصل تناسيه لديهم جملاً
أى لادعاء أن ما قد شبيهاً من المشبه به وذا (٣) انتهى
إن قيل لما كان أصلها له أخرته عنها ولن تقدمه
قلت لكثرة فروعه وما من الفوائد له قد انتهى
لذلك قد أخرته اعتناء به وللذي حوى استقصاء

(الباب الثالث)

في الكناية وأقسامها وأمثلتها ومحسنها وما تأتي له من الأغراض

لفظ به لازم معناه قصد مع جواز قصده حيث يرد
أى مع جواز قصد أصل المعنى باسم الكناية لديهم يعنى
ولازم يعنى عن الملاقة ولا قرينة بها علاقته
فهى تخالف المجاز إذ أبيض إرادة المبنى الحقيقي الصريح
مع إرادة الذى له لزم كمثل ذا طول نجاده علم
تريد طول قائم المقدم وهى (٤) على ثلاثة الأقسام

(١) أى المعلوم سابقاً وهو المشابهة خاصة (٢) أى المكنية لأنها أقرب ذكرا هنا
من التصريحية (٣) أى وذا الباب الثانى أى التشبيهية (٤) وهى ثلاثة من الأقسام .

فما بها يطلب ذوا الأوصاف
وقد تكون معنى أو معاني
ومثل حتى ذى استواء قامة
وشرطتين^(١) الاختصاص بالذى
وما بها يطلب نفس الصفة
وهى قرينة كمثل ما ترى
فان إلى المطلوب الانتقال لم
وهذه قيمان فهى واضحة
طول نجاد ذا لأول كما
وللخفية مثال عرفا
كناية عن أبه وحيثما
فانها بعيدة المراد
أو كان مهزول الفصيل إذ تؤم
بيت ومايك لهذا قد ورد
وما بها طلب نسبة عرف
أى كون ذلك بنسبة ثبت
وما بيت بالسماحة يجي
كناية عن كون ذى الصفات
وربما الموصوف في ذين حذف
من سلم الأنام منه المسلم
(تفاوت أقسام الكناية في الإبلغية)

ابلغ^(٧) أقسام الكناية الذى طلب نسبة به قد احتذى

(١) فى نسخة كقد اثبت اليوم للمضياف (٢) أى الكنايتين اللتين هما قامة
الكناية الأولى (٣) النخوة بفتح النون الكبر والمظمة والافتخار كما فى القاموس
ومختار الصحاح (٤) فى نسخة القرب الم أى نزل (٥) أى مائه (٦) أى حجة
(٧) قاله السيوطى فى أنقىته فى البيان وصرح فى شرحها بعزوه للشيوخ بهاء

فإبه الوصف كجودٍ قد طلب فإبه طلب موصوف جلب
(ما يصح جعله كنايةً وما الحق به)

وكثرة الرماد في ساحة من دعى سمداً بكنايتين^(١) عن
قد يرادان معاً هذان فان أريدا فكنايتان
وقول ربنا على العرش استوى كناية عن ملكه ذا الاستواء

(تقسيم السكاكي الكناية)

إلى تلويح ورمز وإشارة وإيماء وتعريض

ويوسف المحقق المقدم من أذعنت لفهمه الأعلام
قسماً أيضاً إلى أقسام لكلها معنى لطيف سماي
رمز وتلويح وتعريض كما تأتي إشارة وإيماء مما
إن كثرت فيها الوسائط تفي تلويحاً أولاً فهي رمز اقنفي
مع الخفاء وبلا خفاء تدعى إشارة وبالإيماء
في أوما رأيت بيت مسند في آل طلحة لهذا يشهد

(حد التعريض اللفظي)

مع حده بالمعنى المصدرى

واللفظ^(٢) إن دل على معنى بلا وضع حقيقي وضد عقلا
بل دل بالتلويح فيما ركبا عليه تعريض على ما يجتبي
وذكرك الشيء الذي دل على شيء بلا ذكر له حد جلا
لذا فيطلق على اللفظ كما ذاك على المصدر جاء محكما

الدين السبكي صاحب عروس الافراح وصرح به الصبان في رسالة البيان التي عليها
حاشية الأنباي (١) ما في هذا الفصل مأخوذ من شرح ألفية السيوطي لناظمها
ونحوه في المطول للسعد التفتازاني (٢) الحد الأول لابن الأثير في كتابه
المثل السائر ولصاحب الكشاف وناهيك بجملة قدرهما في هذا الفن وتبهما
على ذلك صاحب كشف الكشاف والسيد في شرح المفتاح . والحد الثاني وهو
قول «وذكرك الشيء الذي دل الخ» لصاحب الكشاف واعتمده السعد في المطول
كما اعتمد الأول فيه أيضا وما لها واحد إلا أن الأول يطلق على اللفظ والثاني
على المعنى المصدرى .

وأطلقت عليهما الكناية كذا المجازُ عن أولى الدرايه
وبالمجاز ذا لديهم يوصف كقوله آذيتني ستعرف
وهو يريد أحداً مع الذي خاطب دونه كما قد احتذى
وإن أراد ذين مع قرينه كانت لذا كنايةً مكينة
يجمع المجازَ والحقيقه مع الكناية فخذ تحقيقه
وهو كقولك لو غدير جاف لست ابن زبال ولا إسكاف^(١)
ونحو قولك لذي إهمال لم يك للأعمال ذا إكمال
معرضاً بعدم الأتمام أتت نظماً مع الأحكام

﴿ فصل ﴾

فيما يحسن الكناية والمجاز المرسل

حسن^٢ الكناية الذي يكمل لها ومثلها المجاز المرسل
توفية الغرض منها وفي ذين العلاقة جلاؤها أقتنى

(١) بكسر الهمزة واسكان السين المهمله بعدها كاف مفتوحة بعدها ألف م
هاء وهو الخفاف أى صانع الخف ويقال له الاسكف بالفتح والاسكوف بالضم
والسكاف كشداد والسيكف كصيقل قاله في القاموس ثم قال او الاسكاف كل
صانع سوى الخفاف فانه الاسكف أو الاسكاف النجار وكل صانع بمحديده .
(٢) قولى حسن الكناية الخ اعنى به ان الكناية والمجاز المرسل حسن كل منهما
بجلاء العلاقة بلا شبهة وتوفيتها الغرض منها بلا شبهة أيضاً وإنما سكت الأكثر
عنها للمقايسة ولقلة الخطأ الخل بالفصاحة فيها لسهولتها وقلة التصرف فيها
هذا ما ذكره الشمس الأنباى فى حاشيته على رسالة الصبان فى علم البيان وزاد
بعضهم فى حسنها رعاية حسن القرينة بأن تكون فى الخطاب مع الذكى غير
واضحة جداً ومع البليد فى غاية الوضوح ومع المتوسط بين بين . قال ابن عمنا
الختار بن بون فى منظومته تبصرة الأذهان فى عام البيان :

وليس ما يخاطب الذكى به كما يخاطب العبي
أى ليس ما يخاطب به من العبارات اللطيفة والمعانى الخفيفة سواء كان ذلك
بمجاز مرسل أو كناية أو غيرها مثل ما يخاطب به العبي أى البليد من العبارات
غير اللطيفة والمعانى غير الخفية اه . من تقرير الناظم

﴿ فصل ﴾

فما تأتي له الكناية من الأغراض

تأتي الكناية للاختصار كذلك للإيضاح باشتهار
ولبيان حال موصوفٍ نجى أو قصد مدحه بدون حرج
أو جعل صعباً واضحاً ككنية إلغاز استحسن أو تسمية
وربما تأتي لستر الزوجة كأهل بيت عند أهل الشريعة
وربما تكون لاستهجان مثل الجماع عن ذوى البيان
فيبدلون ذلك بالانبيان أو الملامسة للنسوان^(١)

﴿ خاتمة ﴾

نسأل الله تعالى حسنها

ثم الكناية من التصريح أبلغ عند الذائق الفصيح
كذا المجاز فمن الحقيقة أبلغ فانتهج لذا طريقه
والاستعارة من التشبيه إذ كان من المجاز نوعها أخذ
وقد علمت كونه أبلغ من حقيقة فهو بذلك قمن
وهاهنا المقصود بالنظام تم أم ربنا لنا به النعم
على بدائع الشواهد اشتمل مقرباً محصلاً كل أمل
عدده قد جاء خمسمائة^(٢) مع زيد سبعين وزيد سبعة
أبياته تهدي العفاة^(٣) كافيه راتقة بالوعد بدءاً وافية

(١) بكسر النون جمع امرأة من غير لفظها قال في القاموس والنسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان بكسرهن جموع المرأة من غير لفظها اهـ .
(٢) قولي خمسمائة هو بالنصب حال من ضمير جاء المستتر وإنما كان حالاً مع انه جامد لكونه من مبدى التأول لتأويله بعدد خمسمائة او بممدود خمسمائة كما هو ظاهر دون تأمل . (٣) العفاة بضم العين جمع عاف والعافى كل طالب فضل او رزق او علم وتقال للرائد والوارد أيضاً فالمعنى ان ابيات هذا النظم تهدي طلاب علم البيان لجميع مسائله ونكته البديمة حالة كونها كافية لهم عن مطرلات كتب هذا الفن وحالة كونها ايضاً راتقة في الحسن ووافية بالوعد المذكور فيها بدءاً اي في خطبتها حيث قلنا فيها «وهي تفيده اهل الابتداء الخ» .

خصصته^(١) بدرر البيان عن علمى البديع والمعاني
والعزم ان أضمه لذين في ألف بيت قره للعين^(٢)
والحدُّ لله الذى أتم ما قصدت نظمه فجاء محكما ٣
نظماً حوى من درر البيان زبدتها بغاية البيان
أبان معناه ضياء صبحه إذ كاد يعنى^(٣) لفظه عن شرحه
ونكت^(٤) الفن البديعة جمع قم نفعه بذلك وارتفع
جمله الاله من خير العمل وأجزل الاجر به حيث كل
نظمته محتسباً بالقاهره أرجو به الفوز بدار الآخرة
وأسأل الكريم ذا العطاء به انتفاع أهل الانتهاء
وأن يكون سلم ارتقاء يفهمه لأهل الابتداء
ثم صلاته بلا انتهاء تترى على خاتم الانبياء
مجد وآله الابرار وصحبه أولى النقى الاخيار

﴿ انتهت المنظومة الجامعة النافعة ﴾

(١) بتخفيف الصاد المهمة اى جعلته له دون غيره قال فى المصباح وخصصته
بكذا أخصه خصوصاً من باب قعد وخصوصية بالفتح والضم لغة إذا جعلته له
دون غيره وخصصته بالتثنية مبالغة واختصاصه به فاخص هو به وتخصص اه .
اى خصصت هذا النظم المسمى فاكهة الخوان بدرر علم البيان عن علمى البديع
والمعاني لاهميته عنهما وشدة الحاجة اليه (٢) اى علم البيان لا خصوص هذا
النظم فالمعنى انى عزمت على ان اضم ان شاء الله تعالى علم البيان لعلمى البديع والمعاني
ويكون الجميع فى الف بيت قره للعين اى لعزيز كل طالب لعلم البيان ان شاء الله تعالى .
نسأله جل الاعانة على ذلك والتوفيق له آمين (٣) بفتح الكاف بصيغة اسم
المفعول اى متقنا واضحا (٤) وقد قلت على سبيل التحدث بنعمة الله تعالى فى
كون نظمى هذا كاد يعنى لفظه عن شرحه لوضوحه وجمعه الشوارد بيتين وهما

ايها الطالب الشروح لتحظى بمقاد المتون خير إفاده

حيثما اتقن المؤلف متنا لم نجد للشروح فيه زيادة

(٥) بضم ففتح جمع نكتة وهى التنبية على ما ينبو عنه الفكر كما فى اول حاشية

البوتى على منظومته فى البيان عند قوله « فى نكت البيان والمعاني » اه

(تقاريف ا كابر علماء الأزهر الشريف)

لهذه المنظومة المسماة فاكهة الخوان في نظم أعلى درر علم البيان
وهذا نص ما كتبه فضيلة الشيخ الاكبر شيخ الجامع الأزهر سابقا الشيخ
محمد الأحمدى الظواهري في تقريفها بامضائه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خاق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد
سيد ولد عدنان . وعلى آله وأصحابه أولى البلاغة والعرفان .

وبعد فان فضيلة الأستاذ العالم العامل الثقة المحدث الشيخ محمد حبيب الله
الشنقيطى له في معظم العلوم الشرعية والعقلية مؤلفات مشهورة منتفع بها ومن
بينها الرسالة المنظومة المسماة (فاكهة الخوان في نظم أعلى درر علم البيان) وقد
اطلعت عليها فوجدتها جامعة لكثير من مباحث هذا الفن ونجبة مما لا يسكاد
يجتمع في غيرها فجزى الله مؤلفها خيرا وأدام النفع به وبمؤلفاته .

محمد الأحمدى الظواهري

• • •

ومنهم فضيلة الأستاذ الكبير المحقق الشهير . صاحب الاخلاق المرضية .
والتحقيقات السنوية علامة الزمان . الشيخ عبد المجيد اللبان شيخ كلية أصول
الدين . ونص ما كتبه :

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن سلك بالهداية من النفوس المؤمنة مسالك اليقين . ورشح القلوب
الطاهرة لتلقى أسرار الحقيقة من موارد القدس . وأطلق السنة الأصفياء بصريح
القول وقوة الحججة في مقام الحججة . والصلاة والسلام على القائل « إن من البيان
لسحرا » سيدنا محمد الذى أتم الله بوجوده النعمة . وأكمل بدينه المنة . وعلى
آله وصحبه الذين مكن الله لهم فى الأرض وجعلهم أئمة وجعلهم الوارثين . صلاة
وسلاماً دائماً مادام فى الوجود عالم مصلح ومرشد مفلح . وبعد ذلك إلى
يوم الدين . وقيام الناس لرب العالمين .

أما بعد فقد عرفت الشيخ محمداً حبيب الله بن مايا بن الشنقيطى فعرفت منه

رجل فضل من أجلة العلماء العاملين السالكين مسالك الحديث . الحافظين عهد
القديم والحديث . من حدثه شعر بأنه ابن الماضي المتقف بثقافة الحاضر . ولا
عجب فانه عالم متدين ، والعلم والاسلام هما أصل الرقي وهو الدين الذي يوافق
مصالح البشر الآنية في كل زمان ومكان .

عظمت نفس الشيخ الشنقيطي فكان من آثار عظمتها حرصه على إخراج
المؤلفات النافعة في شتى العلوم . وقد رأيت منها أخيراً منظومته المسماة « فاكهة
الخوان في نظم أعلى درر علم البيان » تناولتها متصفحاً فوجدتها كافية حافلة
مستقصية شوارد هذا العلم على وجه يربى المبتدى ويفيد المنتهى بلفظ سهل
جزل عذب يدل على فصاحة في البيان الذي أوتيهِ الأستاذ وذلك فضل الله يؤتية
من يشاء . فشكراً له على ما صنع . نسأله تعالى أن يهبه دوام التوفيق في عمله
حتى ينتفع جميع أهل العلم بمواهبه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

كتبه راجي عفو المنان الفقير اليه تعالى

عبد المجيد اللبان

ولله الامة الكبير المحقق الشهير الشيخ يوسف الدجوى تقرّظ بليغ على
حاشية الناظم المسماة « فرائد البيان » على منظومته هذه . وسيطبع مع الحاشية
تقرّياً إن شاء الله تعالى .

• • •

تقرّظ الأستاذ الذائق الشاعر الاديب الشيخ على داود بن إبراهيم الامام
بمساجد وزارة الاوقاف بمصر :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيامن يبتغي نيل الاماني	من الايضاح في علم البيان
ويعجبه جنى ما أتمته	عقول القوم من خير المجاني
ويطلب جمع ما قد فرقوه	نظماً مثل عقد من جمان
هلم إلى حبيب الله تهدي	كما أهديت (فاكهة الخوان)
نظيم من لآلىء بل نجوم	يضىء كما يضىء النيران
جواهر لم يعبها غير أنا	وجدناها يتيمات عوانى

جزيت الخير يا جكنى عنا
وكم قربت من قاص فأضحى
وكم لك من يد في كل فن
وحسبك في الحديث الزاد والفتى
ونالا في سماء الفضل قدرا
بزاد المسلم اجتمع الصحيح ال
وفتح المنعم ائتلفت به الفر
فيا متمنياً لأصح كتب ال
ويا من يشتكى بعد المرامي
فكم ذلت من صعب المعاني
جنناه وهو للأذهان دان
على أهليه من غير امتنان
سح فاذا بازدواج واقتران
عظما لم ينله الفرقدان
ذى شيخا الأئمة برويان
رمن شتى المعاني للمعاني
حديث اليوم بلفت الأمانى
الآن دنت كفاكة الخوان

تقرىظ لهذه المنظومة المسماة فاكة الخوان من الأستاذ الأديب الذائق النجيب

الشيخ حمزة بن العربي خطيب الجامع الكبير بعمان عاصمة شرق الاردن (١)

بدت تختال في حلل البيان
مكحلة بتاج رق حسناً
وقد ظهرت حقيقتها بسبك
بأسلوب جميل راق نظماً
تبين أوجه الاعجاز فيما
فنعمت روضة العرفان جاءت
بها جادت قريحة ذى المعالى
حفيد الخبر ما يابى الامام ال
غزير العلم محمود السجايا
مزايه الكثرة ظاهرات
فجياه الاله وزاده بالـ
إلى الاخوان (فاكة الخوان)
يلوح سناه فى أجلى المعانى
رفيق اللفظ واضحة المبانى
يفوق بحسنه عبق الجمان
أتى فى الذكر والسبع المثانى
مدبجة كأردان القوانى (٢)
(حبيب الله) نادرة الزمان
جليل القدر ذى المجد الجكانى
شهير الفضل فى كل المعانى (٣)
ظهر الشمس دوماً للعيان
حكارم سودداً فى كل آن

الفقير إلى مولاه الغنى

٢٤ ربيع الثانى ١٣٥٣

حمزة بن العربي التقرى ثم المدنى

خطيب الجامع الكبير بعمان عاصمة شرق الاردن

(١) من الوافر . (٢) جمع غانية . (٣) أى المنازل . كما فى القاموس

﴿ فهرس فاكرة الخوان ﴾

الصفحة

- ٣ خطبة النظم
- ٣ مقدمة تشمل على نوعين الأول في مبادئ علم البيان العشرة الخ .
- ٣ النوع الأول منها
- ٥ النوع الثانى من المقدمة في تقسيم فن البيان إلى المجاز والتشبيه والكناية
- ٦ الباب الأول في ذكر أقسام المجاز الثلاثة الخ
- ٦ القسم الأول في المجاز في الاسناد
- ٦ تنمة في اقسام قرينة المجاز العقلى إلى لفظية ومعنوية
- ٧ القسم الثانى في المجاز في المفرد وتذكر فيه الاستعارة غير التمثيلية في خمسة فصول
- ٨ الفصل الأول من فصول الاستعارة في تقسيمها بالذات إلى تصرىحية
ومكنية وتخييلية
- ٩ الفصل الثانى في بيان المذاهب في المكنية
- ١٠ تنمة
- ١٠ الفصل الثالث في بيان المذاهب في قرينة المكنية
- ١١ الفصل الرابع في تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية
- ١٢ الفصل الخامس في تقسيم الاستعارة مطلقا من حيث ما يعرض لها إلى
مرشحة ومجردة ومطلقة
- ١٣ القسم الثالث في المجاز في المركب وهو مبحث الاستعارة التمثيلية
- ١٤ خاتمة في حصر أقسام الاستعارة واحكامها وبيان طرفيها وشبه ذلك
- ١٦ فصل في الحث على الاعتناء باجراء الاستعارة وذكر أن الأصوليين يطلقونها
على كل مجاز وبيان أن المجاز والاستعارة موجودان في القرآن وشبه ذلك
- ١٧ فصل في بيان الفرق بين الاستعارة والكذب بالقرينة وبينها وبين التشبيه

- بذكر الطرفين فيه دونها ونحو ذلك
١٧. فصل في حد قرينة الاستعارة وأنواعها وبيان معنى الملاقة سواء كانت لها أو للمجاز المرسل وشبه ذلك
١٨. فصل في مراتب انواع المجاز في الحسن
١٨. فصل في محسنات الاستعارة
١٩. فصل في بيان المجاز بالزيادة أو الحذف وتغير الاعراب بسبب ذينك
١٩. الباب الثاني في التشبيه و بيان أركانه وأقسامه ووجهه
١٩. مبحث حد الدلالة مطلقا وذكر دلالة التضمن ودلالة الالتزام المذكورتين في فن البيان
١٩. أركان التشبيه وما يتعلق بها
٢٠. تقسيم التشبيه باعتبار ذكر أركانه أو حذفها إلى ضعيف وقوى ووسط
٢٠. تقسيم طرق التشبيه إلى حسيين وعقليين ومختلفين
٢٠. تقسيم التشبيه باعتبار طرفيه إلى أربعة أقسام مع التقييد أو الاطلاق في المفردين أو اختلافهما
٢١. تقسيم التشبيه باعتبار تعدد طرفيه إلى أربعة أقسام أيضاً
٢٢. تعريف وجه الشبه وانقسامه إلى خارج عن حقيقة الطرفين وغير خارج عنها
٢٢. إنقسام وجه التشبيه إلى ثلاثة أقسام إجمالاً وسبعة تفصيلاً
٢٤. إنقسام التشبيه باعتبار وجهه إلى تمثيل وغيره
٢٥. إنقسام التشبيه باعتبار وجهه أيضاً إلى مجمل ومفصل
٢٥. إنقسام التشبيه باعتبار وجهه إلى قريب مبتدل وإلى غريب بعيد
٢٥. إنقسام التشبيه باعتبار أدواته إلى مؤكد ومرسل ويذكر التشبيه البليغ في قسم المؤكد منه
٢٦. إنقسام التشبيه باعتبار الغرض منه إلى مقبول ومردود
٢٦. الغرض من التشبيه أمور منها ما يعود للشبه وهو الغالب ومنها ما يعود للمشبه به

- ٢٨ ما يعود للمشبه به من أغراض التشبيه وهو نوعان
٢٩ خاتمة في بيان أن أصل الاستعارة التصريحية والمكنية التشبيهية ، **فيها**
متفرعتان عنه وإن قدمت عليه ، وإنما أخرج عنها لقصد استقصاء فروعه
الكثيرة وفوائده الخطيرة
٢٩ الباب الثالث في الكناية وأقسامها وأمثانها ومحسنها وما تأتي له من الأغراض .
٣٠ تفاوت أقسام الكناية في الإبلغية
٣١ ما يصح جملة كنايةتين وما ألحق به
٣١ تقسيم السكاكي للكناية إلى تلويح ورمز وإشارة وإيماء وتعريض
٣١ حد التعريض اللفظي مع حده بالمعنى المصدرى
٣٢ فصل فيما يحسن الكناية والمجاز المرسل
٣٣ فصل فيما تأتي له الكناية من الأغراض
٣٣ خاتمة نسأل الله تعالى حسنها
٣٣ إخبار الناظم بتمام نظمه وذكر عدد أبياته وما يتعلق بذلك كالحد لله
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

(الخطأ وصوابه)

الخطأ	الصواب		
إلا معنى	إلا معنى	٨	١٣
ملطقة	ملطقة	٢١	١٤
والحذف	أو الحذف	٢	١٩
لذلك ^(١) ذا	لذلك ^(١) ذا	٢٢	١٩
فلاضافة	فلاضافة	٢٥	٢٢
تثنت فكانت عليه لباسا	تثنت عليه فكانت لباسا	٢٤	٢٣

(بقية الخطأ وصوابه)

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
أَسْوَدُ	أُسْوَدُ	•	٢٧
اِتَّاهَا	اَتَّاهَا	٢٩	٢٧
الشَّيْءُ	الشَّيْءُ	١٨	٢٩
والضم والنساء	والضم والنساء	٢٠	٢٣